

2015

البدیع وإشكالية المصطلح

أ.م.د. مثنى نعيم حمادي
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

البدیع وإشكالية المصطلح "حمادي, أ.م.د. مثنى نعيم (2015) *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 2015: Iss. 1, Article 16.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol2015/iss1/16>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البديع وإشكالية المصطلح

أ.م.د. مثنى نعيم حمادي
الجامعة العراقية / كلية الآداب

ملخص البحث

يتناول البحث ظاهرة التعدد والتداخل والكثرة في المصطلح البلاغي وعلى وجه الخصوص علم البديع الذي يبلغ عدد مصطلحاته (750) سبعمائة وخمسين مصطلحاً. تضمن الورق على نشأة المصطلح وتطوره في مراحله الأولية ثم كيفية التداخل مع مصطلحات علوم أخرى أفرزت التعدد الكثير للمصطلح الواحد. الخاتمة تلخص النتائج.

Semantics and the Problem of the Term

By

Asst. Prof. Muthanna Na'eem Hammadi

College of Arts/Al-Iraqia University

Abstract

The paper studies the phenomenon of diversity, overlapping, and plurality in the rhetorical term and particularly whose terms are (750) seven hundreds and fifty terms. It includes the study of the beginning and development of the term in its initial stages and the way of overlapping with the terms of other sciences that causes the diversity of plurality for one term. The conclusion sums the findings.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين.
أما بعد.

فإن المتأمل للمصطلح البلاغي يجد أن كثرة المصطلحات البلاغية تلفت النظر، إذ بلغت (1100) ألفاً ومائة مصطلح، فكان حصة علم البديع منها (750) سبعمائة وخمسين مصطلحاً، فجاءت هذه الدراسة للكشف عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذا التعدد والكثرة والتداخل في المصطلح، لا سيما وأن بعض المؤلفين يرى أن المصطلحات هي مفاتيح العلوم؛ ولهذا سار الخوارزمي (ت387هـ) حين سمى كتابه (مفاتيح العلوم) وهو يعني بها المصطلحات.

ولعل الدافع والمشجع في تناول هذا الموضوع والكتابة فيه هو رفض ابن سنان الخفاجي (ت466هـ) - رحمه الله تعالى - الاتجاه الجديد في انتشار البديع وتسمية النوع بأسماء كثيرة لا تضيف للمعنى القديم جديداً، فقد كان ذا نظرات ثاقبة جيدة، لو طبقت منذ دعوته إليها لما وصل البديع إلى ما وصل إليه من اختلاف حول تسمية مصطلحاته وتشعبه بهذا الشكل الذي عليه الآن. وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

المبحث الأول: النشأة والتطور للمصطلح البديعي.

المبحث الثاني: أسباب الكثرة والتداخل في المصطلح البديعي.

المبحث الثالث: المصطلح البديعي بين التعدد والتداخل.

ثم الخاتمة وثبت المظان.

نأمل ونرجو من الاساتذة الأفاضل والباحثين في هذا التخصص التأييد أو الاستدراك أو التصحيح فيما ذهبنا إليه في بحثنا هذا فالكمال لله عز وجل وحده.

المبحث الأول

نشأة وتطور المصطلح البديعي

إذا كان الجاحظ أول من استخدم مصطلح البديع في مؤلف علمي، فإن ابن المعتز (ت 296 هـ) أول من ألف كتاباً بعنوان البديع، ولعله أول مؤلف علمي يخلص للبلاغة العربية إذ أنه لم يتعد فنون البلاغة ولم يجاوز دائرتها إلى فنون أخرى وهذه ميزة لم تتوافر لكثير من المؤلفات العربية سواء تلك التي سبقت ابن المعتز أو التي جاءت بعده، فكثير من هذه المؤلفات يمتزج فيها البحث البلاغي الخالص ببحوث شتى تتصل بالدراسات القرآنية أو بغيرها من الدراسات ولم يكن كتاب ابن المعتز على هذا المنوال بل جاء خالصاً للبحث البلاغي.

خص ابن المعتز مصطلح (البديع) بفنون خمسة هي: الاستعارة، التجنيس، المطابقة، ورد إعجاز الكلام على ما تقدمها، والمذهب الكلامي، ثم ذكر ثلاثة عشر فناً أطلق عليها محاسن الكلام، وقال بعد بيانها: ((ونحن الآن نذكر بعض محاسن الكلام والشعر، ومحاسنها كثيرة لا ينبغي للعالم أن يدعي الإحاطة بها وأحببنا أن تكثر فوائد كتابنا للمتأدبين ويعلم الناظر أننا اقتصرنا بالبديع على الفنون الخمسة اختياريّاً من غير جهل بمحاسن الكلام ولاضيق في المعرفة، فمن أحب أن يقتدي بنا ويقتصر بالبديع على تلك الخمسة فليفلح ومن أضاف من هذه المحاسن أو غيرها إلى البديع... فله اختياره)). (1)

فكان لهذه الكلمة التي ترك الخيار لمن أحب أن يضيف إلى الفنون التي ذكرها صدى واسع فتسابق من جاء بعده إلى إضافة عدد كثير من هذه الفنون إلى ما وضعه ابن المعتز حتى أصبحت عبءً ثقيلاً فيما بعد، ولم تعد أقوى ذاكرة على مجرد عدّها إضافة إلى التفرعات التي تتعلق بكل فن منها.

وجاء قدامة بن جعفر (ت 337 هـ)، صاحب كتاب (نقد الشعر) الذي أورد فيه ألواناً كثيرة من ألوان البديع، اتفق مع ابن المعتز في سبعة منها وهي: الاستعارة، والتجنيس، والمطابقة، والالتفات، والاعتراض وإن كان قدامة يسميه التتميم والإفراط في الصفة والذي يطلق عليه قدامة الغلو والمبالغة، والتشبيه.

وانفرد قدامة بالباقي وهي: ((صحة الأقسام، وصحة المقابلات، وصحة التفسير، وانتلاف اللفظ مع المعنى، والمساواة، والإشارة، والأرداف، والتمثيل، وانتلاف اللفظ مع الوزن، وانتلاف المعنى مع الوزن، وقد جعل المتأخرون البابين الأخيرين باباً واحداً وسموه (التكتيك) وانتلاف القافية مع ما يدل عليه سائر البيت، وقد سماه من بعده التمكن، والتوشيح والإيغال، واعتدال الوزن، واشتقاق لفظ من لفظ، وتلخيص الأوصاف، والتوازي، والمضارعة، وعكس اللفظ أو عكس ما نظم من بناء واتساق البناء والسجع)). (2)

الملاحظ على قدامة أنه لم يكتف بسرد هذه الفنون، بل أخذ يحددها تحديداً دقيقاً حتى أنه كان يسرف في هذا التحديد إسرافاً كبيراً، كما أكثر من ضرب الأمثلة والشواهد عليها، وهذا هو الذي جعل بعض علماء البلاغة يعدون قدامة في طليعتهم ويعنون بأرائه ومصطلحاته، بين معجب ومزيف لها حتى وصفه العلوي بأنه: ((جواب البلاغة ونقادها البصير والمهيم على معانيها وحريتها الخبير)). (3)

بل جعلوه إماماً ورائداً لاسيما في البديع، وأن يكون في نظرهم ثاني اثنين اخترعا جمعه وتدوينه، الأول: هو ابن المعتز، يقول ابن أبي الأصم أثناء إشادته بجهود قدامة وابن المعتز في هذا المجال: ((جمعت من ذلك خمسة وتسعين باباً أصولاً وفروعاً، فالأصول منها ما ابتكر المخترعات الأولان تدوينه وهما قدامة ابن جعفر الكاتب وابن المعتز وعدتها ثلاثون باباً)). (4)

ونلاحظ أن بعض المصطلحات التي استعملها قدامة قد تغيرت مدلولاتها على أيدي من أتى بعده من البلاغيين فهو يستعمل مصطلح المطابق في مفهوم الجنس التام ويقرن بينه وبين مصطلح المجانس الذي هو صورة من صور الجنس غير التام، كما يستعمل مصطلح التكافؤ في المعنى الذي أطلق عليه البلاغيون (المطابقة).

وإذا كان قدامة قد تناول بعضاً مما جمعه ابن المعتز وأضاف إليه جزءاً آخر على الرغم من أنه لم يذكر هذا وذلك تحت مصطلح البديع كما صنع ابن المعتز، فإن أبا هلال العسكري (ت 395 هـ)

يرجع إلى مصطلح البدیع مرة أخرى في الصناعتين حيث يجعل الباب التاسع من أبواب الكتاب العشرة خاصاً بفنون البدیع، فنراه يسرد الألوان التي تناولها بالشرح والتمثيل، وهي من جهود العلماء والنقاد الذين سبقوه وفي مقدمتهم ابن المعتز، وقدامة بن جعفر، فيذكر منها تسعة وعشرين فناً.⁽⁵⁾

وقد عُد العسكري الإيجاز والإطناب والكفاية والتعريض، والاستعارة والمجاز من فنون البدیع وهذا يجعلنا نقطع أن العسكري كان لا يزال يستعمل مصطلح البدیع بمعناه الواسع الذي سبق أن استعمله الجاحظ وابن المعتز، وقدامة.

وهكذا نرى أن البلاغيين العرب حتى نهاية القرن الرابع الهجري كانوا ينظرون إلى البدیع تلك النظرة الشاملة التي تعني الجديد والطريف والمخترع، وقد ظلت على هذا النحو حتى القرن الخامس أيضاً.

ولعل في مقدمة علماء هذا القرن ابن رشيق القيرواني (ت 463 هـ)، في كتابه (العمدة) الذي يعد بحق ثمرة طيبة لجهود من سبقه من العلماء، فهو يضم خلاصة الآراء التي قيلت في الشعر، وإن كان بين دفتيه ما هو من بنات أفكار ابن رشيق نفسه، وإن كانت قليلة، فهي تشكل آراء لها خطرها في تطور مسيرة الفكر البلاغي والنقدي عند العرب القدماء.

ويستعمل ابن رشيق مصطلحات المخترع، والبدیع، والتوليد في معان مختلفة.⁽⁶⁾ فالإبداع عنده هو: ((إتيان الشاعر بالمعنى المستظرف، الذي لم تجر العادة بمثله، ثم لزمته هذه التسمية حتى قيل له: بدیع وإن كثّر وتكرر، فصار الاختراع للمعنى، والإبداع للفظ، فإذا تم للشاعر أن يأتي بمعنى مخترع في لفظ بدیع فقد استولى على الأمد، وحاز قصب السبق)).⁽⁷⁾

يفهم من النص أن البدیع في نظر ابن رشيق صار خاصاً باللفظ في مقابل الاختراع الذي صار خاصاً بالمعنى، فهل يمكن القول بأن ابن رشيق قد مهد الطريق بذلك لطغيان الفكرة القائلة بأن البدیع أمر وراء المعنى، أو أنه مجرد حلّ لفظية يزداد بها الكلام حسناً وبهاءً؟

يبدو الأمر كذلك- والله أعلم- فهو مثلاً يجعل الاستعارة أول ألوان البدیع، ولكنه يقول عنها: ((وليس في حلّ الشعر أعجب منها وهي من محاسن الكلام، إذا وقعت موقعها ونزلت موضعها)).⁽⁸⁾

فابن رشيق يستعمل مصطلحات ثلاثة هي: البدیع، والحلّ، والمحاسن في معنى واحد، هو الإبداع في اللفظ فلا غرو إن كان للبدیع كما يقول ابن رشيق: ((ضروب كثيرة وأنواع مختلفة)).⁽⁹⁾ ومن ثم سيذكر منها ما وسعته القدرة وساعدت فيه الفكرة.

والملاحظ عليه من خلال عرضه لضروب البدیع الكثيرة وأنواعه المختلفة تغيير لبعض المصطلحات، كأن يطلق رد الأعجاز على الصدور، اسم التصدير، أو يسمى تجاهل العارف بالتشكيك، أو يطلق على تأكيد المدح بما يشبه الذم (الاستثناء) أو يضم ألواناً عديدة تحت اسم واحد كما صنع فيما أسماه الإشارة حيث يخرج من عباؤها الإيماء والتعريض والتورية، والكناية والتتبع وهو ليس في حقيقته إلا الكناية.

وقد أضاف بعض الألوان التي لا تمت بصلة إلى البدیع، مثل باب الحشو وفصول الكلام وباب الاستدعاء وغيرها، ومما يدل على أن البدیع عنده كما هو عند سابقه شامل لعناصر الحسن الأدبي من غير تفريق أو محاولة لتحديد على علوم البلاغة الثلاثة.

ومن علماء القرن الخامس الذين تناولوا صور البدیع ابن سنان الخفاجي (ت 466 هـ) صاحب كتاب (سر الفصاحة)، فقد بحث كثيراً من صور البدیع وإن كان لم يبحثها تحت مصطلح البدیع، بل تناولها حين تكلم عن نعوت الألفاظ تارة، ونعوت المعاني تارة أخرى، وقد تأثر ابن سنان بقدامة بن جعفر كما يتضح هذا التأثير بصورة أدق حين نراه ينقل عبارات مطولة من نقد الشعر.

أما الألوان التي تناولها فهي: (حسن الاستعارة، والحشو، والتوشيح أو التسهيم، حسن الكناية، السجع والازدواج، والترصيع، والجناس، والمطابقة، والتبديل، والإيجاز والاختصار وحذف فصول الكلام، والتمثيل، والهمة في التقسيم، صحة التشبيه وصحة المقابلة في المعنى، وصحة التناسق والنظم، وهو ما يعرف عند المحدثين بحسن التخلص، وصحة التفسير، كمال المعنى ويسمى عند قدامة التتميم والمبالغة في المعنى والغلو، التحرز مما يوجب الطعن، ويسمى عند المتأخرين الاحتراس والتكميل، والاستدلال بالتمثيل، والاستدلال بالتعليل).⁽¹⁰⁾

تلك هي الألوان البديعية التي تناولها، والملاحظ عليها أنها ألوان مسبوق بها سوى الاستدلال بالتعليل وهو ما يعرف عند عبد القاهر بحسن التعليل، وقد كان له فضل ابتكاره ويعد أول من تحدث عن حسن التعليل من البلاغيين بعد أبي هلال الذي أدرجه تحت (الاستشهاد والاحتجاج).⁽¹¹⁾ ولابن سنان آراء ثاقبة منها رفضه صنيع بعض العلماء، حين جعلوا للمعنى الواحد عدة أسماء، كالترصيع الذي يسمونه ترصيعاً وموازنة وتسميطاً، وتسجيعاً وهذا كله راجع إلى شيء واحد⁽¹²⁾، فهذه الآراء وغيرها مما ذكره في كتابه سواء في أثناء الكلام أو تحت فصول بارزة فيه⁽¹³⁾، تدل على مدى ما كان يتمتع به ابن سنان من ذوق أدبي رفيع وحس مرهف.

من المعلوم أن الجاحظ ومن سبقوه من رواة الشعر كانوا يطلقون لفظ البديع على علوم البلاغة جميعها، وقد ظل هذا الإطلاق إلى عهد عبد القاهر (ت 471 هـ) الذي عدّ في كتابه (أسرار البلاغة) الاستعارة والتشبيه والتمثيل وسائر أقسام البديع، وفي ذلك يقول: ((وأما التطبيق والاستعارة وسائر أقسام البديع لا شبهة أن الحسن والقبح لا يعترض الكلام بها إلا من جهة المعاني خاصة من غير أن يكون للألفاظ في ذلك نصيب)).⁽¹⁴⁾

ونعود إلى التأليف والجمع تحت مصطلح (البديع) على يد العلامة مجد الدين مؤيد الدولة بن أسامة بن مرشد بن منقذ (ت 584 هـ)، حيث ألف كتابه (البديع في نقد الشعر) وقد اشتمل على خمسة وتسعين لوناً من ألوان البديع، اعتمد فيها على من سبقه من العلماء، يقول في مقدمة كتابه: ((هذا كتاب جمعت فيه ما تفرق في كتب العلماء المتقدمين المصنفة في نقد الشعر، وذكر محاسنه وعيوبه، فلهم فضيلة الابتداء، وليس فضيلة الإتيان، والذي وقفت عليه: كتاب البديع، لابن المعتز، وكتاب المحاضرة، للحاتمي، وكتاب الصناعتين، للعسكري، وكتاب اللمع، للمجمعي، وكتاب العمدة، لابن رشيقي، فجمعت من ذلك أحسن أبوابه، وذكرت منه أحسن مثالاته، ليكون كتابي مغنياً عن هذه الكتب لتضمنه أحسن ما فيها)).⁽¹⁵⁾

ثم بدأ كتابه بفهرس شامل للألوان التي اشتمل عليها، بدأه بالتجنيس المغاير، وختمه بالتهذيب، ثم قال: ((فيكون جملة ما اشتمل عليه كتابنا هذا خمسة وتسعين باباً)).⁽¹⁶⁾

ومن الألوان التي ذكرها في كتابه: التجنيس، والتطبيق، والعكس، والتتيميم، والتورية، والتجزئة، والتفسير، والاستخدام، والتجاهل، والمبالغة، والاستعارة، والتصدير، والاستطراد، والاحتراس، والمساواة، والتذليل، والكناية، الإشارة، مما يدل على أن كلمة بديع عنده ما زالت ترادف كلمتي (بيان) و(بلاغة).

ثم جاء السكاكي وألف كتاباً أسماه (مفتاح العلوم)، إذ لم يجعل البديع علماً مستقلاً كعلمي (المعاني والبيان)، ولم يطلق على ما ذكره مصطلح البديع، بل عدها وجهاً مخصوصة لقصد تحسين الكلام ومن ثم قسمها إلى قسمين، قسم يرجع إلى المعنى، وآخر يرجع إلى اللفظ.

وممن عاصر السكاكي عالم أغنى المكتبة العربية بكتاب عنوانه (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر) وهو ضياء الدين ابن الأثير (ت 637 هـ)، فهو يعرض لبعض الفنون التي تعرف الآن بالبديع في القسم الثاني من المقالة الأولى التي جاءت للبحث في الصناعة اللفظية، وجعلها في قسمين:

الأول: في اللفظة المفردة، والثاني: في المركبة.

وأما المقالة الثانية فهي بعنوان (في الصناعة المعنوية) وفيها نلاحظ فنوناً تنتمي الآن إلى علوم البلاغة الثلاثة المعروفة، ومعنى هذا أن ابن الأثير لا ينظر إلى هذه الفنون نظرة مفصلة بينها بل هي جميعاً تعمل على الوصول إلى الهيئة المخصوصة من الحسن التي تجيء وراء النحو والإعراب.⁽¹⁷⁾

والوضع كذلك عند ابن أبي الأصبع (ت 654 هـ) فهو وإن كان قد أطلق على مؤلفه المعروف (بتحرير التحرير) اسم البديع في صناعة الشعر، فهو لا ينظر إلى الفنون التي تكلم عنها تحت عنوان (البديع) نظرة توحى بالتقسيم والتحديد، بل لا تزال كلمة البديع لديه كما كانت عند ابن المعتز أول من أطلقها على مؤلف علمي، فالأصول عندها ثلاثون نوعاً والفروع فقد أفرد لها ثلاثة وستين لوناً.

ونلاحظ كذلك في هذا الكتاب الكثرة التي حاول المؤلف أن يضيفها إلى البديع، فقد زاد ما ذكره من الألوان على المائة بأكثر من عشرين لوناً وتلك بداية الضعف، حيث عرفت الألوان طريقها إلى الكثرة حتى لم تعد أقوى ذاكرة بقادرة على مجرد عدّها، إضافة إلى التفريعات التي تتعلق بكل فن منها.

وقد شهدت البلاغة على يد القزويني (ت 739 هـ)، ذلك الفصل الحاسم بين علومها الثلاثة حيث تحولت المحسنات التي ألحقها السكاكي بعلمي المعاني والبيان إلى علم ثالث مستقل وهو علم البديع.

ثم أخذ بقسم هذه الوجوه إلى ضربين، ضرب يرجع إلى المعنى، وضرب يرجع إلى اللفظ وقد عدّ تحت الضرب الأول واحداً وثلاثين نوعاً، وكان السكاكي قد عدّ تحت هذا النوع عشرين لوناً.

أما الضرب الثاني: الذي يعود إلى اللفظ فقد عدّ الخطيب منه سبعة ألوان. استمرت الزيادة في تشعيب فنون البديع، حتى إذا قارب القرن السابع على الانتهاء تمخض عن ظهور فن جديد هو فن (البديعيات) وهي قصائد تتضمن فنوناً بلاغية ومعظمها في مدح النبي ﷺ بحرّها البسيط وروبيها الميم، ويتضمن كل بيت منها نوعاً من أنواع البديع⁽¹⁸⁾، وهذا اللون فتح الباب على مصراعيه في كثرة التشعيب في البديع.

فمن خلال ما استعرضناه يمكن إرجاع الكثرة إلى أسباب عديدة منها:

- كثرة تعدد المصطلح الواحد.
- تعدد المصطلح الواحد بأكثر من صيغة.
- الخلط بين العنوانات والمصطلحات.
- كثرة التفريع والتقسيم لبعض الأنواع.
- وجود مصطلحات تعتمد على تعدد النوع البلاغي في النص.
- التسابق في أنواع بلاغية جديدة.

المبحث الثاني

أسباب الكثرة والتداخل في المصطلح البديعي

من المعروف أن ما يبتغيه المصطلحون في وضع المصطلحات، هو إيجاد حالات التطابق عموماً، لذلك ذهب بعض النقاد إلى أن المصطلح يقتضي التطابق بين لغة الفكر العام وبين لغة الخيال⁽¹⁹⁾ التي تمثلها نتاجات المفكرين المختلفة.

ويمكن تحديد معنى لغة الفكر بالعودة إلى المعجم اللغوي، أما لغة الخيال فهي محاولة تقريبية للوصول إلى لغة الفكر. وهذا التطابق بين اللغتين مهم في إيجاد المعنى الذي نريد، فليس المهم وجود المصطلح ولكن المهم استقراره وشيوعه إذا كان يتصف بالدقة ووضوح الدلالة، وإلا فأن من شأنه أن يولد كثيراً من الالتباس، وقد يحول دون فهم المراد من المصطلح المعين ثم عدم ذبوعه لاحتمال أن تكون للكلمة الواحدة أكثر من مدلول.⁽²⁰⁾

وقد تعرّضت أغلب المصطلحات العلمية للإشكال والتداخل قديماً وحديثاً لأسباب عدة منها على سبيل المثال لا الحصر، اختلاف تصوراتهم في مفهوم المصطلح الواحد، أو بسبب المشترك اللفظي في اللغة المأخوذ منها، أو لتعدد مدلولات المصطلح الواحد وغير ذلك.

وخصّص هذا المبحث للتعرف على أهم الأسباب التي دعت إلى كثرة المصطلح، وكذلك لمعرفة أسباب التداخل.

أولاً: أسباب كثرة المصطلح:

بداية سنذكر معجمات المصطلح البلاغي والتعريف بكل معجم بإيجاز ليتسنى لنا من خلاله معرفة الأسباب التي دعت إلى كثرة المصطلح، فمنها:

1) مصطلحات بلاغية، للدكتور أحمد مطلوب، واقتصر فيه على دراسة خمسة مصطلحات

سماها المصطلحات الكبرى في البلاغة، وهي: الفصاحة، والبلاغة، والمعاني، والبيان، والبديع، فقد جعل هذا المؤلف نواة لمعجمه الذي سنذكره بعد قليل. وقد تتبع المؤلف هذه

المصطلحات الخمسة في مظانها، ودرسها دراسة تاريخية رصد فيها ما ورد عن العلماء في هذه المصطلحات، ثم ربط بين تلك الآراء، وخلص إلى بيان ما استقر عليه المصطلح من مفهوم. (21)

(2) معجم البلاغة العربية، للدكتور بدوي طبانة، جمع في الطبعة الأولى سنة 1395 هـ (903) تسعمائة وثلاثة مصطلحات رتبها وفق حروف الهجاء، وراعى وضع الكلمة بحسب أصولها اللغوية، ثم أعاد المؤلف طبع الكتاب مرة ثانية سنة 1402 هـ، وأضاف إليه ثلاثة وعشرين مصطلحاً؛ ليصبح مجموع المصطلحات عنده (926) تسعمائة وستة وعشرين مصطلحاً.

(3) كتاب ((مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ))، للدكتور الشاهد البوشيخي، وهذا الكتاب وإن لم يكن معجماً فإن موضوعه المصطلحات البلاغية والنقدية، فهو يمثل مرحلة من مراحل المصطلح البلاغي المتداخل مع المصطلح النقدي، رغم انحصار المادة الأصلية له في كتاب الجاحظ.

(4) معجم المصطلحات البلاغية، للدكتور أحمد مطلوب، وقد صرح أن مجموعها ألف ومائة مصطلح، رتبها وفق حروف الهجاء بحسب حال الكلمة باستثناء أَل التعريف، ويعد هذا المعجم من أوسع المعاجم البلاغية وأفضلها شمولاً للمصطلحات، وتنظيماً لها، وربطاً بين المتشابه منها وإن اختلفت تسميته، وأكثرها دقة في توثيق المصطلحات من مصادرها.

(5) معجم البلاغة العربية: نقد ونقض، للدكتور عبد العزيز قنقيرة، والكتاب ليس معجماً ولكنه خصص لنقد ونقض معجم الدكتور بدوي طبانة، والمعجم تضمن مواد بلغت (926) تسعمائة وستاً وعشرين مادة، لم يسلم منها سوى (316) ثلاثمائة وست عشرة؛ لأن الباقي إما مكرر، أو حشو زائد، عبارة عن إحالات لمواد أخرى، أو أنها خارج المصطلحات البلاغية.

(6) المعجم المفصل في علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني)، للدكتورة إنعام نوال عكاوي، وقد اشتمل المعجم على (842) ثمنائة واثنين واربعين مادة مرتبة ترتيباً هجائياً.

يلحظ المتأمل للمصطلح البلاغي كثرة المصطلحات البلاغية قياساً على مصطلحات بقية علوم العربية الأخرى، فحين ننظر مثلاً إلى مصطلحات النحو والصرف مجتمعة نلاحظ أنها لم تزد على (655) ستمائة وخمسة وخمسين مصطلحاً⁽²²⁾، في حين نجد أعداد المصطلحات التي رصدتها معاجم المصطلحات البلاغية تكشف عن كثرة بيئة للمصطلحات البلاغية، إذ بلغت في أكثر المعاجم استقصاء- وهو معجم الدكتور أحمد مطلوب- مائة وألف مصطلح، وهذا العدد يثير أسئلة مهمة بشأن كثرة هذه المصطلحات، وتوزعها على أبواب البلاغة، أهو بالتساوي؟ أم يغلب أحدها الآخر؟ وما التعليل العلمي لهذه الكثرة.

فعلم المعاني الذي حدد جمهور البلاغيين أبوابه بثمانية أبواب كان عدد مصطلحاته (178) مائة وثمانية وسبعين مصطلحاً.

وأما علم البيان الذي يحصر جمهور البلاغيين أبوابه بأربعة، فإن عدد مصطلحاته لا تزيد عن (150) مائة وخمسين مصطلح.

أما علم البدیع والذي هو محور بحثنا، فكان له النصيب الأكبر من حيث عدد المصطلحات إذ بلغت (739) سبعمائة وتسعة وثلاثين مصطلحاً وهي لا تخلو مما ورد في مصطلحات المعاني، والبيان من أفراد التفرعات، فالجناس لوحده تصل مصطلحاته التي دونت في معاجم المصطلحات إلى (120) مائة وعشرين مصطلحاً. (23)

نلاحظ مما تقدم أن المصطلحات البلاغية لم تتوزع بشكل متساوٍ على علوم البلاغة الثلاثة فأقلها علم البيان ثم المعاني، ثم علم البدیع الذي تزيد مصطلحاته على مجموع مصطلحات الأقسام الأخرى.

ويمكن تعليل أسباب الكثرة بما يأتي⁽²⁴⁾:

- كثرة تعدد المصطلح الواحد:

من يلحظ كتب المدرسة البديعية مثل كتاب تحرير التحبير لابن أبي الأصبع المصري، أو شرح الكافية البديعية لصفى الدين الحلي، أو خزانة الأدب لابن حجة الحموي يرَ هذه الظاهرة، ولعل هذا ما يفسر الكثرة الملحوظة في مصطلحات البديع خاصة.

ولا يقتصر الأمر على ذكر مصطلح واحد غير المصطلح الأصلي، بل يزيد الأمر، فيصل المذكور إلى خمسة، كما في (المبالغة)، فقد ذكرت له المصطلحات الآتية: (المبالغة)، (الإفراط في الصفة)، (الغلو)، (الإعراق)، (التبليغ).⁽²⁵⁾

ومن ذوات المصطلحات الخمسة (تجاهل العارف)، ومصطلحاته هي: (تجاهل العارف)، (سوق المعلوم مساق غيره)، (المصنف)، (الإبهام)، (التشكيك).⁽²⁶⁾

هذا فضلاً على ذكر المصطلحين والثلاثة والأربعة للنوع الواحد، فكل هذه المصطلحات التي ذكرت مرادفة للمصطلح الأصل تحولت مع مرور الوقت إلى أنواع مستقلة سواء أكانت فروعاً عن الأصل، أم كانت محاذية له بسبب الحرص على تلمس الفروق بين المتشابهات، ومن ثم يصب في ميدان تكثير المصطلحات.

- تعدد المصطلح الواحد بأكثر من صيغة:

مثل: الجنس، فمرة يذكر بصيغة (الجناس)، ومرة بـ (التجنيس) وأخرى بـ (المجانسة)، وقد صار كل واحد من هذه الثلاثة مصطلحاً، بل تجاوز الأمر إلى إعادتها مع أقسامها مثل: تجنيس الإشارة، وجناس الإشارة.⁽²⁷⁾

ومثل ذلك- رد العجز على الصدر، ذكره بدوي طبانة بـ (رد أعجاز الكلام)، و(رد الأعجاز على الصدور)، و(رد العجز على الصدر).⁽²⁸⁾

- الخلط بين العنوانات والمصطلحات:

نلاحظ أن أصحاب المعاجم البلاغية يجعلون كل عنوان في كتب البلاغة مصطلحاً، فمثلاً لو أخذنا (الحروف العاطفة والجارة) سنجد أن المسوغ لذكرها ضمن المصطلحات⁽²⁹⁾ هو إيراد ابن الأثير لها في المثل السائر⁽³⁰⁾، فهل هذا مصطلح أو عنوان؟

- كثرة التفرع والتقسيم لبعض الأنواع:

يحرص كثير من البلاغيين على كثرة التفرع والتقسيم لبعض الأنواع، ثم تتحول هذه الفروع والأقسام إلى مصطلحات مستقلة، فمثلاً (الجناس) يقسم على قسمين: تام وغير تام، ولكن نلاحظ الأمر يتجاوز ذلك؛ لتصل أقسامه عند القزويني إلى سبعة⁽³¹⁾، ثم إلى أحد عشر عند الحلي⁽³²⁾، وحين وصل الأمر إلى السيوطي الذي أفرد الجنس بمؤلف خاص سماه (جنى الجنس) فجعل الأقسام الرئيسة للجناس ثلاثة عشر قسمًا⁽³³⁾، ثم بالغ في التفرع لتلك الأقسام حتى وصل مجموع الأقسام عنده إلى (400) قسم⁽³⁴⁾، وكثير من هذه الأقسام يطلق عليها مصطلحات.

- وجود مصطلحات تعتمد على تعدد النوع البلاغي في النص:

نشأت بعض المصطلحات من تعدد الأنواع البلاغية في النص، فإذا اجتمع نوعان بلاغيان، أو أكثر بحث البلاغيون عن مصطلح جديد يطلق على اجتماع تلك الأنواع، مثل: (التوشيح) الذي يعتمد على الإتيان بما يقوي أحد فنون البديع⁽³⁵⁾، ولهذا استعمل هذا المصطلح في أكثر من دلالة، فهو مع الاستعارة، ومع التورية، وغيرهما، وهذا ما يعنيه الحلي حين وصف التوشيح بأنه لا يختص بنوع واحد من البديع.⁽³⁶⁾

ومن هذا الصنف من المصطلحات ما يسمى (الإبداع) ويعتمد على أن يكون الكلام متضمناً أنواعاً بلاغية بعدد كلماته، أي: أن عدد الأنواع أكثر من عدد الكلمات، ويشترط أن يزيد على اثنين حتى يختلف عن المقارنة.⁽³⁷⁾

- التسابق في اختراع أنواع بلاغية جديدة:

فلو تتبعنا فيمن ألف في البديع بدءاً بابن المعتز وانتهاءً بصفي الدين الحلي لوجدنا هذا التسابق بين العلماء في زيادة عدد المصطلحات.

فابن المعتز (ت 296 هـ) ذكر خمسة فنون، ثم ألحق بها ثلاثة عشر محسناً⁽³⁸⁾، ويكون مجموع ما ذكره ابن المعتز ثمانية عشر نوعاً.

ثم جاء قدامة بن جعفر (ت 337 هـ)، فذكر في كتابه (نقد الشعر) عشرين نوعاً، توارد مع ابن المعتز في بعضها، وانفرد بثلاثة عشر نوعاً، فصار مجموع ما رصده واحداً وثلاثين نوعاً.⁽³⁹⁾ ثم جاء ابن رشيق القيرواني (ت 456 هـ)، فبلغت الأنواع عنده ستين نوعاً في كتاب العمد.

(40)

بعد ذلك شرف الدين التيفاشي (ت 651 هـ)، في كتابه البديع الذي ذكر فيه سبعين نوعاً.⁽⁴¹⁾ ثم ابن أبي الأصبع المصري (ت 654 هـ)، الذي أوصلها في كتابه تحرير التعبير إلى ثلاثة وعشرين ومائة نوع، صرح بأنه أفاد ممن سبقه ثلاثة وتسعين نوعاً، والبقية من اختراعه هو؛ فهي نتيجة إطلاعه على أربعين كتاباً سردها في مقدمته.⁽⁴²⁾

ولما وصل الأمر إلى صفي الدين (ت 750 هـ)، ذكر في شرح لبديعيته أنه أوصل أنواع البديع إلى واحد وخمسين ومائة نوع، وصرح الحلي أن هذه الأنواع نتيجة الإطلاع على سبعين كتاباً.⁽⁴³⁾

ثانياً: أسباب تداخل المصطلحات:

حصل نتيجة لاضطراب العلماء في توزيع بعض الفنون البديعية ويمكن حصره في ثلاث حالات:

الأولى: تمثل تداخل بعض مصطلحات البديع مع مصطلحات بلاغية أخرى كأن تكون من المعاني أو من البيان.⁽⁴⁴⁾

علماً أن المقصود بعلم المعاني هو: (تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره)⁽⁴⁵⁾، أما علم البيان فهو: (معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد منه)⁽⁴⁶⁾، أما علم البديع فهو: (علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة)⁽⁴⁷⁾. ومن أمثلة هذا النوع من التداخل:

(التوشيح)، فهذا المصطلح مرتبط ببعض الأنواع البلاغية مثل: الاستعارة، فالتوشيح فيها أن تقرر بما يلاءم المستعار منه⁽⁴⁸⁾، ويرتبط التوشيح بالتورية، وهو في التورية التي تقرر بما يلائم المورى به⁽⁴⁹⁾.

ثم استقل التوشيح بنوع خاص يقوم على الإتيان بما يقوي أحد فنون البديع، ولذلك أفرد صفي الدين الحلي بباب خاص⁽⁵⁰⁾، ويلحظ أن المفهوم في المواضع الثلاثة متقارب.

- ومنه الحذف له دالتان:

1. حذف كلمة أو أكثر من الكلام، وهو النوع المعروف في علم المعاني الذي يدرس في أحوال أجزاء الجملة من المسند، والمسند إليه، والقيود، وهو كذلك أحد شقي الإيجاز، وهو إيجاز الحذف.⁽⁵¹⁾

2. دلالة اختص بها أحد أنواع البديع اللفظي، وهو: (أن يطرح الشاعر أو الكاتب حرفاً أو أكثر من حروف المعجم من نثره أو نظمه)⁽⁵²⁾، ثم تفرع هذا النوع ليكون لحذف الحروف المهملة مصطلح، وللحروف المعجمة مصطلح آخر، وهكذا.⁽⁵³⁾

- ومنه الاقتضاب له ثلاث دلالات:

1. أنه نوع من الجناس، وهو تجنيس الاشتقاق، وبهذا المعنى ذكره الحلي (ت 725 هـ).⁽⁵⁴⁾

2. أنه بمعنى الإيجاز، وبهذا المعنى ذكره أبو هلال العسكري.⁽⁵⁵⁾

3. أنه الانتقال المفاجئ، وهو ضد حسن التخلص، وبهذا المعنى ذكره جمهور البلاغيين.⁽⁵⁶⁾

الثانية: تمثل تداخل بعض مصطلحات البديع مع مصطلحات بديعية أخرى، فما سمي تجاهل العارف⁽⁵⁷⁾، سماه آخرون الاعانت⁽⁵⁸⁾، وما سمي الالتزام⁽⁵⁹⁾ سماه بعضهم تضيقاً⁽⁶⁰⁾، وما سمي تشريعاً⁽⁶¹⁾ نجده عند آخرين توشيحاً⁽⁶²⁾، وهكذا.

وقد ظهرت هذه الحالة منذ نشوء المصطلح البلاغي، ففي مرحلة واحدة اختلف الواضعون في تحديد مفهوم الفن المعين، وذلك ما حصل بين ثعلب وتلميذه ابن المعتز في مفهوم المطابق فقد فهم الأول أنه تكرار اللفظ والمعنى مختلف وفهم الآخر أنه المقابلة بين الشيء وضده، فما سماه الأول مطابقاً⁽⁶³⁾، يسميه الآخر تجنيساً⁽⁶⁴⁾، أو مثلاً حصل بين ابن المعتز ومعاصره قدامة في مفهوم المصطلح ذاته⁽⁶⁵⁾.

وتتكرر هذه الحالة مع كثير من المصطلحات البديعية، مثل التوشيح، فقد فهمه معظم البلاغيين أرساداً وتسهيماً⁽⁶⁶⁾، وفهمه آخرون تشريعاً⁽⁶⁷⁾.

الثالثة: تمثل تداخل المصطلح بين البلاغة وغيرها من العلوم⁽⁶⁸⁾، والسبب في ذلك يعود إلى أواصر القربى بين البلاغة وعدد من العلوم الشرعية كأصول الفقه، والتفسير، والإعجاز وعلوم القرآن، وعلوم العربية، كالنحو، والأدب، والنقد، والعروض والقافية. فالصلة بين البلاغة وعلوم العربية واضحة بيّنة، وسنقتصر على ذكر مثال لكل علم من العلوم العربية.

ف (الخبر) في النحو المقابل للمبتدأ، وفي الحديث: متواتر، ومشهور، وخبر الواحد⁽⁶⁹⁾، وهو في البلاغة المقابل للإنشاء.

(الأمر)، (والنهي)، (والنداء)، (والاستفهام)، (والتمني) كلها أبواب نحوية، وفي الوقت نفسه بلاغية، وتختلف زاوية دراستها هنا، وهناك، فالنحو يعني بتحديد أدواتها، وأساليبها، وصحة استعمالها، والبلاغة تهدف إلى معرفة أغراضها، واستعمالها وفق ظاهرها، أو العدول بها عن الظاهر، وتعليل ما جاء من ذلك من النصوص الفصيحة.

(التأكيد) في النحو تحدد أدواته وأساليبه، وفي البلاغة تحدد مواضع استعماله، وتعليل ما جاء منه في الكلام الفصيح.

(التضمنين) في النحو تحميل فعل معنى فعل آخر⁽⁷⁰⁾، وفي العروض تعلق قافية البيت الأول بالبيت الثاني⁽⁷¹⁾، وفي البلاغة أحد أقسام الاقتباس هو: (أن يضمن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التنبيه عليه إن لم يكن مشهوراً عند البلغاء)⁽⁷²⁾.

(التأسيس) عند العروضيين هو: (كل ألف يدخل بينها وبين حرف الروي حرف لا يجب تكريره بعينه)⁽⁷³⁾، وعند البلاغيين: (أن يبتدئ الشاعر ببيت غيره، ويبنى عليه)⁽⁷⁴⁾، وهو من الأنواع المتصلة بإفادة الشاعر من شعر غيره.

أما الصلة بين البلاغة والعلوم الشرعية الأخرى، فهي أيضاً واضحة بيّنة، بل تكاد الموضوعات المتصلة بفهم الأسلوب ودلالاته تكون واحدة هنا وهناك، ولذلك فإنه يمكن القول إن هذه المصطلحات المشتركة أصلها بلاغي تداولها أصحاب الأصول (أصول الفقه)، فمن ذلك:

1) موضوع الحقيقة والمجاز⁽⁷⁵⁾، ويشمل هذا تعريفهما، وأنواع المجاز، وعلاقاتها.

2) الأمر والنهي⁽⁷⁶⁾، وهما نوعان من أنواع الإنشاء الطلبي، ودارستهما تشمل أساليبهما، ومعانيهما البلاغية.

3) العموم والخصوص⁽⁷⁷⁾، ويقابله في البلاغة ما يرد من صور الإطناب، مثل: عطف العام على الخاص، وعكسه، والتفصيل بعد الإجمال، والإيضاح بعد الإبهام.

4) قضايا الخبر واحتماله للصدق والكذب⁽⁷⁸⁾.

5) التشبيه⁽⁷⁹⁾.

المبحث الثالث

المصطلح البديعي بين التعدد والتداخل

يبدو أن حبّ البديع عند المتأخرين دفعهم إلى ضم كل لون غريب إليه⁽⁸⁰⁾، لاسيما أصحاب البديعيات، إذ وصلت فنون البديع عند بعضهم إلى المائة والخمسين فناً⁽⁸¹⁾، بعد أن كانت عند ابن

المعتز لا تتجاوز الثمانية عشر فناً، ولم ينته الأمر إلى هذا الحد؛ بل مالوا إلى تفريع بعض المصطلحات الأصول، أمثال الجناس الذي وصل عند أحدهم إلى الستين فرعاً. (82)
سننتاول في هذا البحث بعض المصطلحات البديعية الكبرى التي حصل فيها الإشكال (83)، مقتصرين عليها دون غيرها خشية الإطالة معرفين بها، وموضحين تعدد التسميات والتداخل الذي أوصلها إلى هذا العدد، مبتدئين بالمصطلح حسب الترتيب الهجائي له دون إرجاعه إلى جذره. أولاً: الاستنباع:

(أن يذكر القائل معنى من المعاني (مدح أو ذم) فيستنبعه بمعنى آخر من جنسه يقتضي زيادة في الوصف). (84)
والاستنباع تسمية السكاكي. (85)
تعدد تسمياته:

1) المضاعفة: ولعلها أولى تسمياته التي نُعت بها، ذكرها العسكري في كتابه الصناعتين. (86)

2) الموجه: سماه الثعالبي (ت 429 هـ)، وكان ذلك عند تناول محاسن شعر المتنبي. (87)
3) التعليق: سماه ابن منقذ وعرفه بما لا يخرج عن تعريف التسميات الأخرى بعد أن عقد له مع الإدماج باباً مشتركاً (88)، لكن المصري وابن شيت القرشي فرقا بين التعليق والإدماج، والمتأخرون (89) يرون الإدماج أعم دلالة من الاستنباع.
ثانياً: الاستطراد:

ذكره من المتقدمين الجاحظ ولكن من دون أن يصطلح له اسماً فهو عنده: (الانتقال من موضوع إلى آخر لكي لا يملّ القارئ أو السامع). (90)
أما ظهور المصطلح واستقراره فكان في حلية المحاضرة للحاتمي الذي ذكر أنه نقل التسمية عن البحري (ت 284 هـ) الشاعر. (91)
ثم تردد ذكره عند أكثر العلماء، أمثال العسكري (92)، وابن رشيق (93)، والتبريزي (94)، والبغدادي (95)، والمصري (96)، وابن مالك. (97)
تداخل التسميات:

1) الخروج: أشار إليه المظفر العلوي على أن الاستطراد خروج الشاعر من ذم إلى مدح أو من مدح إلى ذم. (98)
2) حسن الخروج: سماه ثعلب في كتابه (قواعد الشعر) (99)، وتبعه ابن المعتز، وقال عنه: ((ومنها حسن الخروج من معنى إلى معنى)). (100)
3) التخلص: لم يكن معروفاً عن الأقدمين، وإنما عُرف عند المتأخرين. (101)
ووردت للخروج تسميات أخرى، منها: التخلص والتخليص (102)، وقد قرن التخلص عند بعض العلماء بالحسن أو البراعة، فسمي (حسن التخلص) (103)، و(براعة التخلص). (104)
ويلحظ أن (حسن التخلص) متفقة مع فن آخر هو (المواربة). (105)
ثالثاً: الاعتراض:

هو رجوع المتكلم إلى ما قاله أولاً بلفظة أو جملة معترضة ليرفع بها ما قد يتوهم. (106)
وقد عرف عند الأولين مفهوماً لا اصطلاحاً (107)، ثم ظهر في كتاب (البديع) لابن المعتز ضمن محاسن الكلام. (108)
وذكر العسكري الاعتراض مقتفياً أثر ابن المعتز في التعريف وتكرار بعض الشواهد. (109)
تعدد تسمياته:

1) إصابة المقدار: ولعلها أولى تسمياته التي نُعت بها، ذكرها الجاحظ. (110)
2) التتميم: ويعد الحاتمي (111) أول من سماه تتميماً، ثم تبعه في ذلك قدامة وأدرجه ضمن نعوت المعاني. (112) وقد كان التتميم مرادفاً للاعتراض عند بعض العلماء. (113)
3) الحشو: بعض العلماء يسمي الاعتراض حشواً. (114)

وعرف الاعتراض عند بعض المتأخرين⁽¹¹⁵⁾ فرعاً من فروع المعاني إلا أن السكاكي أدخله في موضوعات البدیع.⁽¹¹⁶⁾
 رابعاً: الالتفات:

(نقل الكلام عن الحكاية إلى الغيبة لا يختص المسند إليه، ولا هذا القدر بل الحكاية والخطاب والغيبة ثلاثتها ينقل كل واحد منها إلى الآخر، ويسمى هذا النقل من أسلوب إلى أسلوب أدخل في القبول عند السامع وأحسن نظرية لنشاطه وأملأ باستدرار اصغائه).⁽¹¹⁷⁾
 وأول من سماه ابن المعتز.⁽¹¹⁸⁾
 تداخل التسميات:

1) الاعتراض: سماه ابن رشيقي القيرواني.⁽¹¹⁹⁾
 2) الانصراف: سماه أسامة بن منقذ، وقال في تعريفه: (هو أن يرجع من الخبر إلى الخطاب ومن الخطاب إلى الخبر).⁽¹²⁰⁾
 خامساً: تأكيد المدح بما يشبه الذم:
 ذكره ابن المعتز في كتابه البدیع⁽¹²¹⁾ ضمن محاسن الكلام، ولم يعرفه بل اكتفى بالتمثيل له. ثم ترددت تسميته هذه عند معظم البلاغيين.⁽¹²²⁾
 تعدد تسمياته:

1) الاستثناء: الحاتمي من أوائل الذين سموه استثناء من غير أن يترك تسميته الأولى.⁽¹²³⁾
 2) المدح في معرض الذم: وردت هذه التسمية له عند بعض المتأخرين.⁽¹²⁴⁾
 3) النفي والجود: سماه بعض المتأخرين⁽¹²⁵⁾ بهذه التسمية.
 تداخل تسمياته:

1) الاستدراك: ولكن الاستدراك أعم من الاستثناء لدخوله في أساليب عدة.⁽¹²⁶⁾
 2) التوجيه: ذكره العلوي، في أنه يستعمل في (تأكيد المدح بما يشبه الذم).⁽¹²⁷⁾
 سادساً: تجاهل العارف:
 هو إيهامك نفسك بعدم معرفة الشيء، وإنك تعرفه حقيقة، لقوة شبه حصلت بين المشبهين.⁽¹²⁸⁾

وعدّ (تجاهل العارف) من محاسن الكلام عند ابن المعتز⁽¹²⁹⁾، وقد أدرجه في كتابه (البدیع) دون أن يذكر له تعريفاً.
 ولكن العسكري سماه (تجاهل العارف) وذكر له تعريفاً.⁽¹³⁰⁾
 ثم تكررت تسميته عند أغلب البلاغيين⁽¹³¹⁾، واكتفى بعضهم بتسميته (تجاهل)⁽¹³²⁾ بترك المضاف إليه (العارف).
 ولم يكن هذا الفن تابعاً لموضوعات البدیع عند السكاكي، فقد ذكره في موضوع (تنكير المسند إليه).⁽¹³³⁾

تعدد تسمياته:
 1) إرخاء العنان: ذكره السلجماسي بقوله: (ويسمى أيضاً إرخاء العنان).⁽¹³⁴⁾
 2) التشكك: ذكره ابن رشيقي.⁽¹³⁵⁾
 3) سوق المعلوم مساق غيره: ذكره السكاكي ضمن موضوعات البدیع.⁽¹³⁶⁾
 تداخل تسمياته:

- الإعانت: ذكر ابن الأثير الحلبي أن لهذا الفن تسميتين⁽¹³⁷⁾؛ إحداهما: (تجاهل العارف)، والأخرى: (الإعانت).
 الأولى تتعلق بالشعر والنثر، والأخرى تتعلق بشواهد الذكر الحكيم؛ لأنه ليس من الأدب - برأيه، وصفها بـ (تجاهل العارف).
 سابعاً: التشريع:

يقال إن أول من ابتدعه هو الحريري⁽¹³⁸⁾، أما تسميته فكانت من وضع الأجدابي (ت 470 هـ)، ثم شاع بعده عند أكثر البلاغيين⁽¹³⁹⁾ الذين اتفقت تعريفاتهم له، منها تعريف الأجدابي نفسه وهو: (أن يبني الشاعر البيت أو النثر على قافيتين، إذا اقتصر على إحداهما كان البيت له وزن، وإن كمله على القافية الأخرى كان له وزن آخر وتكون القافيتان متماثلتين وتكونان مختلفتين).⁽¹⁴⁰⁾ تعدد تسمياته:

(1) التوأم: ذكره ابن أبي الأصبع المصري بعد أن رأى غموض المصطلح الأول عند الناس.⁽¹⁴¹⁾ فإذا كان مصطلح (التشريع) غير معلوم عند العامة، فإن (التوأم) لم يكن معروفاً عند العامة والخاصة.

(2) ذو القافيتين: وهو من مقترحات الوطواط الذي عرض له بقوله: (وتكون هذه الصنعة بأن يقول الشاعر قصيدة أو مقطوعة ويجعل لها قافيتين متجاورتين).⁽¹⁴²⁾ وقد وجدت هذه التسمية استحساناً عند بعض العلماء.⁽¹⁴³⁾

(3) التوشيح: سماه بعضهم أمثال ابن الأثير⁽¹⁴⁴⁾، والعلوي⁽¹⁴⁵⁾، وابن قيم الجوزية⁽¹⁴⁶⁾. ولكن ليس بين التشريع والتوشيح قرابة، فقد عرف التوشيح مصطلحاً دالاً على فن آخر، هو دلالة مبتدأ الكلام على منتهاه، وهذا لا يتفق مع مفهوم التشريع. ثامناً: التصدير:

هو اتفاق أعجاز الكلام مع صدره لفظاً.⁽¹⁴⁷⁾ ويعد الأصمعي من أوائل الذين أشاروا إليه وذلك عندما قال: (من حسن التصدير قول عامر بن الطفيل:

فكنت سناماً في فزارة تامكاً وفي كل حي ذورة).⁽¹⁴⁸⁾

ثم نقله الحاتمي وأشار إلى أقسامه في الشعر.⁽¹⁴⁹⁾ وقد تبعه في التسمية ابن رشيق⁽¹⁵⁰⁾، وابن منقذ⁽¹⁵¹⁾، وابن قيم الجوزية⁽¹⁵²⁾ وغيرهم.⁽¹⁵³⁾ تعدد تسمياته:

- رد أعجاز الكلام على صدورها: وهو مرادف للتصدير في مفهومه عند العلماء، وكان الجاحظ أول من نبه عليه حينما نقل قول ابن المقفع: (حتى يكون كل فن من ذلك صدرأ يدل على عجزه).⁽¹⁵⁴⁾

ثم عقد له ابن المعتز باباً في كتابه (البيدع).⁽¹⁵⁵⁾ وكرر العسكري تسمية ابن المعتز (رد الأعجاز على الصدور).⁽¹⁵⁶⁾ وأفرد المصري باباً سماه (رد الأعجاز على الصدور) ذاكراً فيه أقسام ابن المعتز وشواهد.

(157)

وقد وردت التسميتان عند معظم البلاغيين.⁽¹⁵⁸⁾

تداخل تسمياته:

(1) الترديد: يقترب عند ابن رشيق من معنى الترديد؛ لأنهما لا يختلفان في نظره إلا في كون الأول ينحصر بالقوافي ترد على الصدور، وفي مجيء الآخر في أضعاف البيت.⁽¹⁵⁹⁾ وعرف القرشي الترديد تعريف التصدير؛ إذ قال فيه: (وهو أن ترد آخر الكلام على أوله).⁽¹⁶⁰⁾

(2) التبديل أو المعكوس: جعله الحموي لوناً من ألوان التصدير⁽¹⁶¹⁾، فلم يفرد له باباً مستقلاً بذاته. تاسعاً: التورية:

(وهو إيراد لفظ يحتمل معنيين، أحدهما: قريب غير مقصود، وآخرهما: بعيد مقصود يدل عليه بقرينة تكاد تكون خفية لا يدركها إلا الفطن).⁽¹⁶²⁾

وقد أشار إليها بعض المتقدمين من العلماء ولكن من غير أن يصطلحوا عليها اسماً، أمثال الجاحظ الذي أراد بها التغطية واستعمال الحلية.⁽¹⁶³⁾

وكانت التورية في عصور نشأتها الأولى ضرباً من البيان، فقد أدرجت في كتب البلاغة مقترنة بالإشارة، وممن ذكر ذلك ابن رشيق، الذي قال: (إن من أنواعها التورية).⁽¹⁶⁴⁾

تعدد تسمياتها:

(1) الإيهام: وهو مرادف لها؛ لأن معنى كل منهما موافق لمعنى الآخر. وممن اصطلاحه، الوطواط الذي قال فيه: (وتكون بأن يذكر الكاتب أو الشاعر في نثره أو نظمهِ ألفاظاً يكون لها معنيان، أحدهما قريب والآخر غريب، فإذا سمعها السامع انصرف خاطره إلى المعنى القريب بينما يكون المراد منها هو المعنى الغريب). (165)

وعرفه الرازي بمثل ذلك. (166)

ويذكر السكاكي الإيهام (167) أيضاً، ويقصد به التورية عند الآخرين، فيعرفه تعريفها ويستشهد له بشواهدا، ومثله فعل الحلي (168)، والنويري (169)، والزركشي (170)، والسيوطي (171)، مع الإشارة إلى تسمياته الأخرى.

وبعضهم فضل تسميته التورية وذكر أنه يسمى الإيهام (172) أيضاً.

(2) التوجيه: سماها بعض العلماء (173)، وتكررت التسمية عند بعض المتأخرين، الذين أدرجوها تحت باب المحسنات المعنوية. (174)

وللتوجيه تسميات أخرى، ذكرها بعض العلماء، أمثال الزمخشري الذي سماه: (ذا الوجهين). (175) ثم نقله عنه الوطواط، وسماه (المحتمل الضدين) (176) وذكر أنه يسمى ذو الوجهين أيضاً، وتبعه في ذلك الرازي (177)، وابن قيم الجوزية. (178)

(3) الإيهام: سماه المصري (179)، وعرفه تعريف التوجيه.

ثم سار على خطاه في التسمية والتعريف الحلي (180)، والنويري (181)، والحموي. (182)

(4) المغالطة: وممن سماها بذلك الزركشي (183)، وأراد بها التورية نفسها.

وقد سبقه ابن الأثير فسمى ضرباً من المغالطات تورية وهي المغالطة المعنوية. (184)

(5) التخيل: سماها بعض العلماء، أمثال: الحلي (185)، والنويري (186)، والدمهري. (187)

ويرى ابن حجة الحموي أن: (التورية أولى بالتسمية لقربها من مطابقة المسمى؛ لأنها مصدر ورئت الخبر تورية إذا سترته وأظهرت غيره كأن المتكلم يجعله وراءه بحيث لا يظهر). (188) عاشر: التوشيح:

أن يأتي الشاعر أو الناثر قبل القافية من البيت أو الفاصلة من الفقرة بكلام إذا فهمه اللبيب فهمه بلفظه ومعناه، وذلك إذا عُرف الروي. (189)

أول من اصطلاح هذه التسمية قدامة بن جعفر، الذي عدّه من أنواع ائتلاف القافية مع ما يدل عليه سائر البيت. (190)

ثم شاعت تسميته توشيحاً عند معظم البلاغيين (191)، وهو عندهم لون من ألوان البدیع إلا أن بعضهم أدخله في المعاني، أمثال: أسامة بن منقذ. (192)

تعدد تسمياته:

(1) الأرصاء: وهو من مرادفات التوشيح التي لا تقل عنه ذبوعاً في كتب البلاغة، وقد أشار إليه ثعلب. (193)

(2) التسهيم: وقيل (194): أن أول من وضعه هو علي بن هارون المنجم (ت355هـ)، ثم شاع استعماله بعد ذلك ليكون رديفاً للتوشيح.

(3) التبيين: سماه العسكري، بعد أن رأى تسمية التوشيح غير لازمه لمعناه. (195)

(4) التضمين: وهو من وضع المظفر العلوي (ت656 هـ). (196)

(5) المطمع: وهو من وضع ابن وكيع. (197)

حادي عشر: الجنس:

هو اتفاق اللفظين صيغة واختلافهما معنى. (198)

وقد عُرف مفهومه لا اصطلاحاً عند الأولين، أمثال: سيبويه (199)، والمبرد. (200)

واصطلاحاً: هو من وضع المتأخرين، كما عرفنا به آنفاً.

تعدد تسمياته:

- (1) التجنيس: وهو أول تسمياته التي عرف بها، وقيل: إن أول من ذكره الخليل ابن أحمد الفراهيدي. (201)
- (2) المجانس: سماه قدامة (202)، ويقصد به جناس الاشتقاق عند المتأخرين. وسماه ابن سنان كذلك، وأدخله في التناسب بين الألفاظ. (203)
- (3) التجانس: سماه الرماني (204)، وحاول أن يجعله عاماً ليشمل كل ما اتفق لفظه في الأصل اللغوي.
- ثم تكررت تسميته هذه عند البغدادي أيضاً. (205)
- (4) المحاذاة: سماه السلجماسي. (206)
- (5) المطابق: سماه بعض المتقدمين، أمثال: ثعلب. (207)
- تداخل تسمياته:
- (1) التتميم: تداخل مع الجناس عند ابن شيت القرشي. (208)
- (2) الترديد: خلط ابن رشيق بينهما. (209)
- (3) التعطف: عرفه أبو هلال العسكري تعريف الجناس. (210)
- ويعد الجناس أكثر ألوان البديع تفرعاً وتقسيماً، وقد أفرده بعضهم بالتأليف، منهم: صفي الدين الحلبي في كتابه (الزّ النّفيس في أجناس التجنيس)، وكذلك فعل الصّفي في كتابه (جنان الجناس).
- وقد أحصى الدكتور أحمد مطلوب في كتابه معجم المصطلحات البلاغية ما يتجاوز الستين لوناً. (211)
- ثاني عشر: الرجوع:
- (وهو أن يقول شيئاً ويرجع عنه). (212)
- ويذكر أن أول من تنبه عليه، هو أبو عبيدة، وذلك عندما قال عن امرئ القيس في بيته:
- وإن شفاني عبرةً مهراقيةً فهل عند رسم دارس من معول (213)**
- (إنه رجع فأكذب نفسه كما قال زهير: قف بالديار التي لم يعفها... إلى آخر البيت). (214)
- والرجوع: هو الفن الثالث من محاسن الكلام عند ابن المعتز. (215)
- وكرر العسكري (216)، تعريف ابن المعتز وبعض شواهد، وكذلك فعل الحلبي (217)، والنويري (218)، إلا أنهما زادا عليه بأن تكون العودة بالنقض لنكتة.
- وعرفه الفرويني (219) بمثل ما تقدم، وكذلك شراح التلخيص. (220)
- تداخل تسمياته:
- (1) الاستدراك: وممن قرن بينهما، ابن قيم الجوزية. (221)
- (2) الاعتراض: سماه الحموي، وقال: (فالاعتراض لا يحصل إلا بالرجوع إلى الكلام الأول، احتراضاً أو احتياطاً). (222)
- ثالث عشر: السجع:
- هو الإيقاع الصوتي والحرفي الناتج عن تقسيم الكلام إلى وحدات وفواصل مختومة بحروف موحدة أو متشابهة النظم، ويأتي في الشعر والنثر على السواء، ويكون في النثر بمثابة القافية في الشعر. (223)
- وقد ذكرته كتب المتقدمين دون الإشارة إلى أنه من البديع، أمثال: الجاحظ (224)، والعسكري. (225)
- أما المتأخرون فقد أدرجوه في المحسنات البديعية. (226)
- تعدد تسمياته:
- (1) التسجيع: وهو مرادف للسجع لا فرق بينهما إلا من الجانب الصرفي، وقد ذكره بعض البلاغيين. (227)
- (2) الفواصل: وهو السجع نفسه، تنعت به الآيات الكريمة المسجوعة تحاشياً لها من ذكر السجع عند من يرى في الأخير عيباً وفي الفواصل بلاغة. (228)

رابع عشر: لزوم ما لا يلزم:

إلزام ما قبل حرف الروي أو ما في معناه من الفاصلة بما لا يلزم في التقفية. (229)
لم يكن المصطلح موجوداً في كتب المتقدمين، ولكنه حظي بالإشادة عند بعضهم، أمثال: ابن رشيقي (230) الذي نبه عليه في معرض حديثه عن القوافي.
ثم نقل (اللزوم) إلى البلاغة، فقد عرض له ابن الأثير في باب مستقل من أبواب البلاغة. (231)
تعدد تسمياته:

- (1) الالتزام: وهو مرادف للأول، اختاره بعض العلماء منهم المصري. (232)
 - (2) الإعانت: وهو أول مصطلحات (اللزوم) ظهوراً، ذكره ابن المعتز وعده من محاسن الكلام، وسماه إعانتاً. (233)
 - (3) التضييق: سماه السيوطي. (234)
 - (4) التشديد: سماه بعض العلماء، أمثال: الحلبي (235)، والنويري (236)، وابن قيم الجوزية (237)، والمدني. (238)
- ومما يذكر أن أبا العلاء المعري نظم ديواناً وسماه (اللزوميات) وتقيد فيه بهذا الفن.
- خامس عشر: اللف والنشر:

إن يستوفي المتكلم شرح ما ابتدأه من غير زيادة ولا نقصان. (239)
ذكره الرازي بتسمية (اللف والنشر). (240)
وسماه السكاكي بمثل ذلك وأدخله في المحسنات المعنوية (241)، وتبعه في ذلك ابن مالك (242)، والحلبي (243)، والنويري (244)، والقزويني (245)، وشراح التلخيص. (246)
تعدد تسمياته:

- (1) الطي والنشر: وهو مرادف للمصطلح الأول، سماه بذلك الحموي. (247)
 - (2) التفسير: وهو من مستخرجات قدامة، ذكره ضمن أنواع المعاني باسم (صحة التفسير) (248)، وتبعه العسكري في التسمية والتعريف. (249)
- سادس عشر: المذهب الكلامي:

اجتماع المتكلم على خصمه بحجة تقطع عناده وتوجب له الاعتراف بما أدّعه. (250)
أول من وضعه الجاحظ (251)، ثم نقله عنه ابن المعتز (252)، وعقد العسكري فصلاً له سماه (المذهب الكلامي). (253)
ثم شاعت تسميته عند معظم البلاغيين؛ لاسيما المتأخرون منهم، وقد أدخلوه في المحسنات المعنوية. (254)
تعدد تسمياته:

- (1) الاحتجاج النظري: سماه بعض العلماء. (255)
 - (2) إجماع الخصم بالحجة: سماه الزركشي. (256)
 - (3) الاستشهاد والاحتجاج، والتلطف: ذكرها العسكري. (257)
- سابع عشر: مراعاة النظر:

يراد به الجمع بين أمر وما يناسبه لا على جهة التضاد، لكون التقابل فيه يحصل بين الأطراف المتناظرة. (258)
ذكره الرازي في (نهاية الإيجاز) (259)، ثم تبعه السكاكي (260)، والقزويني (261)، وشراح تلخيصه (262)، وأدرجوه في المحسنات المعنوية.
تعدد تسمياته:

- (1) الائتلاف: ذكره العلوي (263) بهذه التسمية، وابن مالك (264)، والسبكي. (265)
 - (2) المؤاخاة: سماه ابن القيم. (266)
 - (3) التناسب: اختاره الحلبي (267) بهذا المصطلح.
- ثامن عشر: المشاكلة:

(ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته). (268)
أول من أطلق عليه المشاكلة هو أبو علي الفارسي واتفق عليه المتأخرون. (269)
تعدد تسمياته:

- (1) تجانس المزاوجة: سماه الرمانى. (270)
 - (2) المقابلة في المعنى: إذ جعل أبو هلال العسكري بعض صور المشاكلة في المقابلة مما يعني أنها منها. وأطلق عليها المقابلة في المعنى، وهي عنده مقابلة الفعل بالفعل. (271)
 - (3) مقابلة المفرد بالمفرد: سماه ابن الأثير وعدها أحد ضربى مقابلة الشيء بمثله، وهي عنده تقابل في اللفظ والمعنى. (272) وسلك طريقه الطوفى. (273)
 - (4) المماثلة: أطلقها العلوى على المشاكلة. (274)
- تاسع عشر: المطابقة:
- (الجمع بين المعنى وضده ومعناها أن يأتلف في اللفظ ما يضاد المعنى وكأن كل واحد منهما وافق الكلام فسمى طباقاً). (275)
- كان ظهور المصطلح واستقراره على يد ابن المعتز (276)، الذي جعله ثالث فنون البديع الخمسة عنده.
- تعدد تسمياته:

- (1) مجاورة الأضداد: سماه ثعلب. (277)
- (2) التكافؤ: سماه قدامه والنحاس. (278)
- (3) التطبيق: ذكره الجرجاني (279)، والعلوى. (280)
- (4) المقاسمة: سماه السيوطى. (281)

الخاتمة

- في ختام بحثنا هذا يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها:
- (1) إن المدرسة البديعية من أكثر المدارس البلاغية ذكراً للمصطلحات، إذ بلغت مصطلحات البديع (750) سبعمائة وخمسون مصطلحاً، وفي الوقت نفسه أقل المدارس ضبطاً.
 - (2) حب البديع عند المتأخرين دفعهم إلى ضم كل لون غريب إليه.
 - (3) تعدد المصطلح البلاغي (البديعي) للنوع الواحد حتى يصل إلى ستة أو أكثر أحياناً.
 - (4) تفريع بعض المصطلحات الأصول حتى أوصلوا الجنس إلى ستين نوعاً.
 - (5) تداخل المصطلح البلاغي (البديعي) خصوصاً مع علوم البلاغة الأخرى، أو تداخل مصطلحات بديعية مع بعضها.
 - (6) اختلف العلماء بعد ابن المعتز على تسمية النوع الواحد بمسميات عدة مما جعل ابن سنان يوضح من هذه الظاهرة ويرفضها، ويرى أن هذا كله يرجع إلى معنى واحد.
 - (7) دعوى إلى:
- مجامع اللغة العربية أن تأخذ على عاتقها حصر المصطلحات البلاغية عامة والبديع خاصة وتجريدها من التداخل وتعدد التسميات من خلال الرجوع إلى الأصول الأولى التي وضعها علماء البلاغة .
 - وضع معجم موحد لها .

هوامش البحث:

- (1) البديع, لابن المعتز: ص 58.
- (2) قدامة بن جعفر والنقد الأدبي, د. بدوي طبانة: ص 395.
- (3) الطراز: 378/2.
- (4) بديع القرآن, لابن أبي الأصبع: ص 14.
- (5) كتاب الصناعتين: ص 291-482.
- (6) العمدة: ص 262.
- (7) المصدر نفسه: ص 265.
- (8) المصدر نفسه: ص 268.
- (9) المصدر نفسه: ص 265.
- (10) كتاب سر الفصاحة: ص 118, 160, 161, 163, 171, 188, 193, 203, 205, 207, 235, 246, 267, 268, 270, 271-277.
- (11) كتاب الصناعتين: ص 470.
- (12) سر الفصاحة: ص 285.
- (13) المصدر نفسه: ص 278.
- (14) أسرار البلاغة: ص 112.
- (15) البديع في نقد الشعر: ص 8.
- (16) المصدر نفسه: ص 11.
- (17) ينظر: المثل السائر: 3 / 194.
- (18) ينظر: البديعيات في الأدب العربي, لعلي أبو زيد: ص 46.
- (19) ينظر: إشكالية المصطلح في النقد العربي الحديث, مجلة الفكر العربي وأزمة المنهج, ع 1, 1978 م: 99-100.
- (20) ينظر: المصطلح اللغوي عند ابن جني من خلال الخصائص, مجلة كلية الآداب- المستنصرية, ع 29, 1997: 61.
- (21) ينظر: مصطلحات بلاغية, د. أحمد مطلوب؛ وينظر: مقدمة الطبعة الثانية لكتاب: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: 8.
- (22) ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية, د. محمد سمير اللبيدي.
- (23) ينظر: معجم المصطلحات البلاغية: 264-292, 450-455, 603-605.
- (24) ينظر: قضايا المصطلح البلاغي, د. محمد بن علي الصامل, مجلة جامعة أم القرى, ج 18, ع 30, 1425 هـ: ص 455 وما بعدها.
- (25) ينظر: تحرير التحبير: 147؛ وشرح الكافية البديعية: 150.
- (26) ينظر: شرح الكافية البديعية: 117.
- (27) ينظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: 268, 450.
- (28) ينظر: معجم البلاغة, د. بدوي طبانة: 290-297.
- (29) ينظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: 459.
- (30) ينظر: المثل السائر: 2 / 257-264.
- (31) ينظر: الإيضاح: 535-542.
- (32) ينظر: شرح الكافية البديعية: 60-71.
- (33) ينظر: جنى الجناس: 71.

- (34) ينظر: المصدر نفسه: 29.
- (35) ينظر: شرح الكافية البديعية: 165.
- (36) ينظر: المصدر نفسه: 165.
- (37) ينظر: تحرير التحبير: 613؛ وشرح الكافية البديعية: 292.
- (38) ينظر: البديع، لابن المعتز: 3-77.
- (39) ينظر: شرح الكافية البديعية: 52.
- (40) ينظر: شرح الكافية البديعية: 53؛ وينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده.
- (41) ينظر: شرح الكافية البديعية: 53.
- (42) ينظر: تحرير التحبير: 87-91، 94-95.
- (43) ينظر: شرح الكافية البديعية: 55.
- (44) ينظر: قضايا المصطلح البلاغي: ص 467.
- (45) مفتاح العلوم: 341.
- (46) المصدر نفسه: 342.
- (47) الإيضاح: 477.
- (48) ينظر: المصدر نفسه: 433.
- (49) ينظر: المصدر نفسه: 500.
- (50) ينظر: شرح الكافية البديعية: 165.
- (51) ينظر: الإيضاح: 109، 169، 195، 290.
- (52) ينظر: معجم المصطلحات البلاغية: 165.
- (53) ينظر: البلاغة العربية في ثوبها الجديد (علم البديع): 153-155.
- (54) ينظر: حسن التوسل: 193.
- (55) ينظر: كتاب الصناعتين: 39.
- (56) ينظر: معجم المصطلحات البلاغية: 165-166.
- (57) البديع: 62.
- (58) تحرير التحبير: 135.
- (59) المصدر نفسه: 517؛ والصاح: 81.
- (60) شرح عقود الجمان: 654.
- (61) المصباح: 81.
- (62) المثل السائر: 216/3.
- (63) قواعد الشعر: 44.
- (64) البديع: 25.
- (65) المصدر نفسه: 36.
- (66) ينظر: كتاب الصناعتين: 397.
- (67) ينظر: الإيضاح في شرح مقامات الحريري، للمطرزي: 17.
- (68) ينظر: قضايا المصطلح البلاغي: 469.
- (69) ينظر: التعريفات: 96.
- (70) ينظر: مغني اللبيب: 685/2.
- (71) ينظر: الإقناع في العروض وتخريج القوافي: 82.
- (72) ينظر: الإيضاح: 580.
- (73) الإقناع في العروض وتخريج القوافي: 80.

- (74) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: 239.
- (75) ينظر: المعتمد في أصول الفقه: 31-11/1.
- (76) ينظر: المصدر نفسه: 179-37/1.
- (77) ينظر: المصدر نفسه: 288-189/1.
- (78) ينظر: المصدر نفسه: 73/2.
- (79) ينظر: الأحكام في أصول الأحكام: 38/4.
- (80) ينظر: أسرار البلاغة: 15.
- (81) ينظر: بحوث بلاغية: 216.
- (82) ينظر: البديعيات في الأدب العربي، نشأتها، تطورها، أثرها: 265.
- (83) اشكالية المصطلح البلاغي، ص 120
- (84) مفتاح العلوم: 668.
- (85) المصدر نفسه: 668.
- (86) ينظر: كتاب الصناعتين: 441.
- (87) ينظر: يتيمة الدهر: 200/1.
- (88) ينظر: البديع في نقد الشعر: 58.
- (89) ينظر: حسن التوسل: 296؛ وأنوار الربيع: 379/6.
- (90) البيان والتبيين: 367/3.
- (91) ينظر: حلية المحاضرة: 163/1.
- (92) ينظر: كتاب الصناعتين: 414.
- (93) ينظر: العمدة: 236/1.
- (94) ينظر: الوافي: 281.
- (95) ينظر: قانون البلاغة: 449.
- (96) ينظر: تحرير التحبير: 130.
- (97) ينظر: المصباح: 106.
- (98) ينظر: نضرة الأغريض: 107.
- (99) ينظر: قواعد الشعر: 50.
- (100) ينظر: البديع: 60.
- (101) ينظر: الإيضاح: 596؛ وشرح التلخيص: 535/4.
- (102) ينظر: التبيين: 184؛ والإيضاح: 596.
- (103) ينظر: الوساطة: 48؛ والطراز: 330/2.
- (104) ينظر: التحرير والتحبير: 433.
- (105) ينظر: الوافي: 300.
- (106) ينظر: البديع: 59؛ وحسن التوسل: 226.
- (107) ينظر: حلية المحاضرة: 157/1؛ والعمدة: 46/2.
- (108) ينظر: البديع: 59.
- (109) ينظر: كتاب الصناعتين: 401.
- (110) ينظر: البيان والتبيين: 228/1.
- (111) ينظر: حلية المحاضرة: 153/1.
- (112) ينظر: نقد الشعر: 138.

- (113) ينظر: البديع: 59؛ حلية المحاضرة: 153/1؛ نقد الشعر: 138؛ حسن التوسل: 226؛ نهاية الأدب: 128/7.
- (114) ينظر: مفتاح العلوم: 667؛ المثل السائر: 40/3؛ والتبيان: 174.
- (115) ينظر: الإيضاح: 314؛ وشروح التلخيص: 237/3.
- (116) ينظر: مفتاح العلوم: 667.
- (117) ينظر: المصدر نفسه: 95.
- (118) ينظر: البديع: 580.
- (119) ينظر: العمدة: 45/2.
- (120) البديع في نقد الشعر: 200.
- (121) ينظر: البديع: 62.
- (122) ينظر: قانون البلاغة: 450؛ ونهاية الإيجاز: 114؛ ومفتاح العلوم: 666؛ وتحرير التحبير: 133؛ وحسن التوسل: 229؛ وجوهر الكنز: 206؛ والإيضاح: 524.
- (123) ينظر: حلية المحاضرة: 164/1.
- (124) ينظر: خزانة الأدب: 399/2؛ وأنوار الربيع: 27/6.
- (125) ينظر: تحرير التحبير: 373؛ وأنوار الربيع: 27/6.
- (126) ينظر: أسلوبية الاستدراك محاولة تأصيلية في علم الأسلوب المقارن، د. حسن يحيى، ود. خالد سهر، علق مجلة كلية الآداب- الجامعة المستنصرية، ع38، سنة 2002م: 54 وما بعدها.
- (127) ينظر: الطراز: 136/3.
- (128) ينظر: التبيان: 188؛ ونضرة الإغريض: 192؛ والطراز: 80/3.
- (129) ينظر: البديع: 162.
- (130) ينظر: كتاب الصناعتين: 412.
- (131) ينظر: الوافي: 295؛ والبديع: 93؛ ونهاية الإيجاز: 114؛ ونضرة الإغريض: 192.
- (132) ينظر: التبيان: 188؛ والطراز: 80/3.
- (133) ينظر: مفتاح العلوم: 386-385.
- (134) ينظر: المنزع البديع: 276.
- (135) ينظر: العمدة: 66/2.
- (136) ينظر: مفتاح العلوم: 666.
- (137) ينظر: جوهر الكنز: 208.
- (138) ينظر: شرح عقود الجمان: 155.
- (139) ينظر: تحرير التحبير: 522؛ والمصباح: 81؛ والإيضاح: 553؛ وعروس الأفراح: 461/4؛ وخزانة الأدب: 266/1؛ وأنوار الربيع: 343/4.
- (140) تحرير التحبير: 522.
- (141) ينظر: المصدر نفسه: 522.
- (142) حقائق السحر: 157.
- (143) ينظر: عروس الأفراح: 461/4؛ والمطول: 458؛ وشرح عقود الجمان: 155.
- (144) ينظر: المثل السائر: 216/3.
- (145) ينظر: الطراز: 70/3.
- (146) ينظر: الفوائد: 232.
- (147) ينظر: الوافي: 272؛ وقانون البلاغة: 444.
- (148) نظرة الإغريض: 104.

- (149) ينظر: حلية المحاضرة: 162/1.
- (150) ينظر: العمدة: 3/2.
- (151) ينظر: البديع في نقد الشعر: 51.
- (152) ينظر: الفوائد: 239.
- (153) ينظر: خزانة الأدب: 255/1.
- (154) البيان والتبيين: 116/1.
- (155) ينظر: البديع: 93.
- (156) ينظر: كتاب الصناعتين: 385.
- (157) ينظر: تحرير التحبير: 117.
- (158) ينظر: مفاتيح العلوم: 671؛ والمصباح: 77؛ والإيضاح: 543؛ وشروح التلخيص: 433/4.
- (159) ينظر: العمدة: 3/2.
- (160) معالم الكتابة: 84.
- (161) ينظر: خزانة الأدب: 256/1.
- (162) ينظر: تحرير التحبير: 268؛ والمصباح: 119.
- (163) ينظر: الحيوان: 280-227/5.
- (164) ينظر: العمدة: 311/1.
- (165) حقائق السحر: 135.
- (166) ينظر: نهاية الإيجاز: 111.
- (167) ينظر: مفاتيح العلوم: 665.
- (168) ينظر: حسن التوسل: 429.
- (169) ينظر: نهاية الأدب: 131/7.
- (170) ينظر: البرهان في علوم القرآن: 445/3.
- (171) ينظر: شروح عقود الجمان: 112.
- (172) ينظر: الإيضاح: 499؛ وشروح التلخيص: 322/4.
- (173) ينظر: تحرير التحبير: 268.
- (174) ينظر: الإيضاح: 528؛ وشروح التلخيص: 322/4؛ وخزانة الأدب: 302/1.
- (175) الكشف: 400/10.
- (176) حقائق السحر: 132.
- (177) ينظر: نهاية الإيجاز: 114.
- (178) ينظر: الفوائد: 165.
- (179) تحرير التحبير: 596.
- (180) ينظر: حسن التوسل: 311.
- (181) ينظر: نهاية الأرب: 174/7.
- (182) ينظر: خزانة الأدب: 178/1.
- (183) البرهان في علوم القرآن: 445/3.
- (184) المثل السائر: 76/3؛ وينظر: الطراز: 63/3.
- (185) ينظر: حسن التوسل: 429.
- (186) ينظر: نهاية الأرب: 131/7.
- (187) ينظر: حلية اللب: 169.
- (188) خزانة الأدب: 239.

- (189) ينظر: نقد الشعر: 168؛ وإعجاز القرآن: 139-140؛ وحسن التوسل: 259.
- (190) ينظر: نقد الشعر: 168.
- (191) ينظر: كتاب الصناعتين: 397؛ والعمدة: 31/2-34؛ وسر الفصاحة: 187؛ وتحرير التحبير: 228؛ ومنهاج البلغاء: 94.
- (192) ينظر: العمدة: 34/2.
- (193) ينظر: قواعد الشعر: 77.
- (194) ينظر: حلية المحاضرة: 152/1.
- (195) ينظر: كتاب الصناعتين: 397.
- (196) ينظر: نضرة الإغريض: 192.
- (197) ينظر: العمدة: 31/2.
- (198) المصباح: 113؛ وحسن التوسل: 283؛ والإيضاح: 535؛ وشرح عقود الجمان: 120.
- (199) ينظر: الكتاب: 24/1.
- (200) ينظر: المقتضب: 46/1.
- (201) ينظر: العين: 55/6؛ وينظر: البديع: 25.
- (202) ينظر: نقد الشعر: 163.
- (203) ينظر: سر الفصاحة: 185.
- (204) ينظر: النكت في إعجاز القرآن: 91.
- (205) ينظر: قانون البلاغة: 409.
- (206) ينظر: المنزع البديع: 372.
- (207) ينظر: قواعد الشعر: 64.
- (208) ينظر: معالم الكتابة: 73.
- (209) ينظر: العمدة: 231/1.
- (210) ينظر: كتاب الصناعتين: 438.
- (211) ينظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: 59/2-109.
- (212) البديع: 60.
- (213) ديوان امرئ القيس: 9.
- (214) إعجاز القرآن: 245.
- (215) ينظر: البديع: 60.
- (216) ينظر: كتاب الصناعتين: 411.
- (217) ينظر: حسن التوسل: 269.
- (218) ينظر: نهاية الأرب: 144/7.
- (219) ينظر: الإيضاح: 499.
- (220) ينظر: شروح التلخيص: 321/4.
- (221) ينظر: الفوائد: 168.
- (222) ينظر: خزانة الأدب: 282/2.
- (223) ينظر: تحرير التحبير: 300؛ والإيضاح: 547.
- (224) ينظر: البيان والتبيين: 284/1.
- (225) ينظر: كتاب الصناعتين: 280.
- (226) ينظر: صور البديع- فن الأسجاع- علي الجندي: 1.
- (227) ينظر: تحرير التحبير: 300؛ والمصباح: 79؛ والطرز: 18/3؛ وأنوار الربيع: 249/6.

- (228) ينظر: النكت في إعجاز القرآن: 89؛ وحقائق السحر: 105.
- (229) ينظر: الإيضاح: 553.
- (230) ينظر: العمدة: 160/1.
- (231) ينظر: المثل السائر: 401/1-402.
- (232) ينظر: تحرير التحبير: 517.
- (233) ينظر: البديع: 74-75.
- (234) ينظر: شروح عقود الجمان: 154.
- (235) ينظر: حسن التوسل: 220.
- (236) ينظر: نهاية الأرب: 113/7.
- (237) ينظر: الفوائد: 214.
- (238) ينظر: أنوار الربيع: 93/6.
- (239) ينظر: العمدة: 35/2؛ وسر الفصاحة: 262.
- (240) ينظر: نهاية الإيجاز: 112.
- (241) ينظر: مفتاح العلوم: 662.
- (242) ينظر: المصباح: 112.
- (243) ينظر: حسن التوسل: 245.
- (244) ينظر: نهاية الأرب: 129/7.
- (245) ينظر: الإيضاح: 503.
- (246) ينظر: شروح التلخيص: 329/4.
- (247) ينظر: خزانة الأدب: 149/1.
- (248) ينظر: نقد الشعر: 135.
- (249) ينظر: كتاب الصناعتين: 355.
- (250) ينظر: الوافي: 228؛ وقانون البلاغة: 454.
- (251) ينظر: الحيوان: 10/5.
- (252) ينظر: البديع: 53.
- (253) ينظر: كتاب الصناعتين: 410.
- (254) تحرير التحبير: 119؛ وحسن التوسل: 221؛ وجوهر الكنز: 302؛ والإيضاح: 516؛ وشرح التلخيص: 368/4؛ وشرح عقود الجمان: 123 .
- (255) ينظر: تحرير التحبير: 119؛ وحسن التوسل: 221؛ وجوهر الكنز: 302؛ والإيضاح: 516؛ وشرح التلخيص: 368/4؛ وشرح عقود الجمان: 123؛ الفوائد: 136؛ والبحر المحيط: 89/3-305؛ 350/5؛ وشرح عقود الجمان: 123؛ وحلية اللب: 124 .
- (256) ينظر: البرهان في علوم القرآن: 468/3.
- (257) ينظر: كتاب الصناعتين: 416.
- (258) ينظر: خزانة الأدب: 293/1.
- (259) ينظر: نهاية الإيجاز: 113.
- (260) ينظر: مفتاح العلوم: 662.
- (261) ينظر: الإيضاح: 488.
- (262) ينظر: المطول: 420؛ والأطول: 187/2.
- (263) ينظر: الطراز: 144/3.
- (264) ينظر: المصباح: 114.

(265) ينظر: عروس الأفراح: 472/4.

(266) ينظر: الفوائد: 93.

(267) ينظر: حسن التوسل: 212.

(268) ينظر: المفتاح: 424.

(269) الحجة في علل القراءات السبع: 236/1.

(270) ينظر: العمدة: 326/1.

(271) ينظر: كتاب الصناعتين: 346.

(272) ينظر: المثل السائر: 159/3.

(273) ينظر: الأكسير في علم التفسير: 216.

(274) ينظر: الطراز: 87/2.

(275) أنوار الربيع: 32-31/2.

(276) ينظر: البديع: 36.

(277) ينظر: قواعد الشعر: 62.

(278) ينظر: العمدة: 5/2.

(279) ينظر: أسرار البلاغة: 24.

(280) ينظر: الطراز: 377/2.

(281) ينظر: شرح عقود الجمان: 105.

ثبت المظان

أولاً: الكتب:

- (1) الأحكام في أصول الأحكام، ابن حزم الظاهري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط 2، 1403 هـ.
- (2) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمد رضا، المكتبة التوفيقية، مصر، (د، ت).
- (3) إعجاز القرآن، الباقلائي، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، 1963 م.
- (4) الإقناع في العروض وتخريج القوافي، للصاحب بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، منشورات المكتبة العلمية، مطبعة المعارف، بغداد، ط 1، 1379 هـ.
- (5) الأكسير في علم التفسير، سليمان بن عبد القوي الطوفي، تحقيق: عبد القادر حسين، ملتزم الطبع والنشر مكتبة الآداب، القاهرة، 1397 هـ، 1977 م.
- (6) أنوار الربيع في أنواع البديع، علي صدر الدين معصوم المدني، تحقيق: شاكر هادي شكر، النجف، 1968 م.
- (7) الإيضاح في شرح مقامات الحريري، للمطرزي، إيران، 1272 هـ.
- (8) الإيضاح، للقرويني، شرح وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 4، 1395 هـ.
- (9) بديع القرآن، ابن أبي الأصبع المصري، تحقيق: حفي محمد شرف، دار نهضة مصر، للطبع والنشر، القاهرة، ط 2، (د، ت).
- (10) البديع في نقد الشعر، أسامة بن منقذ، تحقيق: د. بدوي طبانة، ود. حامد عبد المجيد، القاهرة، 1960 م.
- (11) البديع، لابن المعتز، عناية أغناطوس كراتشفوفسكي، دار المسيرة، ومكتبة المثنى، بغداد، ط 2، 1399 هـ.
- (12) البديعيات في الأدب العربي، علي أبو زيد، عالم الكتب، بيروت، ط 1، 1983 م.
- (13) البرهان في علوم القرآن، للزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، 1957 م.

- (14) البلاغة العربية في ثوبها الجديد (علم البديع), د. بكري الشيخ أمين, دار العلم للملايين, بيروت, ط 1, 1987 م.
- (15) البيان والتبيين, للجاحظ, تحقيق: محمد عبد السلام هارون, دار الفكر, بيروت, ط 4.
- (16) التبيان في علم البيان المطلاع على إعجاز القرآن, للزملكاني, تحقيق: د. أحمد مطلوب, ود. خديجة الحديثي, مطبعة العاني, بغداد, ط 1, 1964 م.
- (17) تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن, لابن أبي الأصبع المصري, تحقيق: د. حفي شرف, لجنة إحياء التراث, المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية, 1963 م.
- (18) التعريفات, للشريف الجرجاني, تصحيح: جماعة من العلماء, دار الكتب العلمية, بيروت, ط 1, 1403 هـ.
- (19) جني الجنس, للسيوطي, تحقيق: د. محمد علي رزق الخفاجي, الدار الفنية للطباعة والنشر, (د.ت).
- (20) جوهر الكنز, لابن الأثير الحلبي, تحقيق: د. محمد زغلول سلام, منشأة المعارف, الإسكندرية, مصر, 1983 م.
- (21) الحجة في علل القراءات السبع, لأبي علي القاري, تحقيق: علي النجدي ناصف, د. عبد الحليم النجار, د. عبد الفتاح شلبي, الهيئة المصرية العامة للكتاب 1403 هـ/ 1983 م.
- (22) حدائق السحر في دقائق الشعر, للواطوط, ترجمة: د. إبراهيم أمين الشوازي, مطبعة لجنة التأمين والترجمة والنشر, القاهرة, 1945 م.
- (23) حسن التوسل إلى صناعة التوسل, للحلي, تحقيق: د. أكرم عثمان بوسف, دار الحرية للطباعة, بغداد, 1980 م.
- (24) حلية اللب المصون على الجوهر المكنون, للدمهوري, مطبع على حاشية شرع عقود الجمان, للسيوطي, القاهرة, 1932 م.
- (25) حلية المحاضرة في صناعة الشعر, للحاتمي, تحقيق: د. جعفر الكناني, بغداد, 1979 م.
- (26) الحيوان, للجاحظ, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, القاهرة, 1938 م.
- (27) خزائن الأرب وغاية الأدب, لابن حجة الحموي, شرح عصام شعيتو, منشورات دار مكتبة الهلال, بيروت, ط 1, 1987 م.
- (28) ديوان امرئ القيس, تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار المعارف, القاهرة, ط 3, 1964 م.
- (29) سر الفصاحة, للخفاجي, تحقيق: عبد المتعال الصعيدي, مطبعة محمد علي صبيح وأولاده, القاهرة, 1969 م.
- (30) شرح الكافية البديعية, لصفي الدين الحلي, تحقيق: د. نسيب نشاوي مجمع اللغة العربية, دمشق, 1402 هـ.
- (31) شرح عقود الجمان, للسيوطي, القاهرة, 1939 م.
- (32) شروح التخليص (للتفتازاني والمغربي والسبكي), مطبعة السعادة, مصر, 1937 م.
- (33) صور البديع (فن الأسجاع), د. علي الجندي, دار الجامعة, مصر, (د.ت).
- (34) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز, للعلوي, دار الكتب العلمية, بيروت, (د.ت).
- (35) عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح, للسبكي, مطبوع ضمن شروح التخليص, المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق, القاهرة, 1937 م.
- (36) العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده, لابن رشيق القيرواني, تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, دار الجبل, بيروت, ط 4, 1972 م.

- (37) العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1980 م.
- (38) الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان، لابن قيم الجوزية، القاهرة، 1327 هـ.
- (39) في المصطلح النقدي، د. أحمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي، 2000 م.
- (40) قانون البلاغة، لأبي طاهر البغدادي، مطبوع ضمن رسائل البلغاء، لمحمد كرد علي، القاهرة، ط 4، 1954 م.
- (41) قدامة بن جعفر والنقد الأدبي، د. بدوي طبانة، مكتبة الانجلو المصرية، ط 3، 1969 م.
- (42) قواعد الشعر، لثعلب، تحقيق وتقديم وتعليق: د. رمضان عبد التواب، دار المعرفة، القاهرة، ط 1، 1966 م.
- (43) كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، للعسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، (د.ت.).
- (44) الكتاب، لسبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، 1966م.
- (45) الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم التأويل في وجوه الأقاويل، للزمخشري، القاهرة، ط 2، 1953 م.
- (46) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لابن الأثير، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، 1939 م، وكذلك تحقيق: د. أحمد الحوفي، ود. بدوي أحمد طبانة، دار الرفاعي، الرياض، ط 2، 1983م.
- (47) المصباح في المعاني والبيان والبديع، لبدر الدين بن مالك، القاهرة، ط 1، 1932 م.
- (48) المطول (الشرح المطول على التلخيص)، للتفتازاني، تركيا، 1330هـ.
- (49) معالم الكتابة ومغانم الإصابة، لعلي بن شيت القرشي، نشره الخوري قسطنطين المخلصي، بيروت، 1913 م.
- (50) المعتمد في أصول الفقه، لأبي الحسين البصري المعتزلي، تقديم وضبط: خليل الميسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1403هـ.
- (51) معجم البلاغة العربية، د. بدوي طبانة، منشورات جامعة طرابلس، ليبيا، ط 1، 1395 هـ، وط 2، دار الرفاعي، بالرياض، 1402 هـ.
- (52) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، د. أحمد مطلوب، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، ط 1، 1403 هـ، 1406 هـ، 1407 هـ.
- (53) معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د. محمد سمير اللبدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2، 1402 هـ.
- (54) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، (د.ت.).
- (55) مفتاح العلوم، للسكاكي، تحقيق: أكرم عثمان يوسف، مطبعة دار الرسالة، بغداد، ط 1، 1981 م.
- (56) المقتضب، للمبرد، تحقيق: عبد الخالق عضيمة، القاهرة، 1965 م.
- (57) المنزوع البديع في تجنيس أساليب البديع، للسجلماسي، تحقيق: علال الغازي، مكتبة المعارف، الرباط، 1980 م.
- (58) منهاج البلغاء وسراج الأدباء، للقرطاجني، تحقيق: محمد الحبيب بن الخوجة، تونس، 1966 م.
- (59) نضرة الإغريض في نصره القريض، للمظفر بن الفضل العلوي، تحقيق: الدكتورة: نهى عارف الحسن، دمشق، 1976 م.

- (60) نقد الشعر: لقدامة بن جعفر، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 3، 1978 م.
- (61) النكت في إعجاز القرآن، للرماني، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
- (62) نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري، تصحيح: أحمد الزين، دار الكتب المصرية، القاهرة، (د.ت).
- (63) نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، للرازي، مطبعة الآداب والمؤيد، القاهرة، 1317 هـ.
- (64) الوافي في العروض والقوافي، للتبريزي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، وعمر يحيى، دمشق، ط 2، 1975 م.
- (65) الوساطة بين المتنبي وخصومه، لعلي عبد العزيز الجرجاني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، القاهرة، ط 3، (د.ت).
- (66) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، للثعالبي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط 2، 1956 م.
- ثانياً: الرسائل والدوريات:
- (1) إشكالية المصطلح البلاغي، دراسة تطبيقية في مصطلحات علم البديع، ماجدة فاخر شامخ، رسالة ماجستير - غير منشورة، بإشراف الاستاذ الدكتور حسن يحيى الخفاجي، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية.
- (2) إشكالية المصطلح في النقد العربي الحديث: خلدون الشمعة، مجلة الفكر العربي وأزمة المنهج، العدد 1، حزيران، 1978 م.
- (3) أسلوبية الاستدراك محاولة تأصيلية في علم الأسلوب المقارن: د. حسن يحيى الخفاجي، ود. خالد سهر، ملحق مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد 38، سنة 2002 م.
- (4) قضايا المصطلح البلاغي، كثرته، وتعددته، واشتراكه، وصياغته: د. محمد بن علي الصامل، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، ج18، ع30.
- (5) المصطلح اللغوي عند ابن جني من خلال الخصائص، د. هادي نهر، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد 29، 1997 م.